

الاستلال الإلكتروني ونسبه:

الاستلال او الانتحال: هو تبني شخص لأفكار او كتابات او اختراعات شخص آخر والتصرف فيها كما لو كانت نتاجه الخاص دون الاشارة الى مصدر هذه الافكار او الكتابات او الاختراعات ، سواء كان ذلك بقصد او غير قصد .

بأخذ الاستلال او الانتحال اشكالا عديدة ، تتدرج من الحالات التي يمكن اكتشافها بسهولة من نسخ الكلمات لشخص اخر الى عدم تنسب الافكار ال المفكر الأصلي . الشكل الأكثر وضوحاً للانتحال يحدث عندما يقدم الطالب بحثاً مكتوباً كليا او جزئياً من قبل شخص اخر . وهذا يتضمن : بحوث نسخت بالكامل (كلمة مقابل كلمة) او مع متغيرات طفيفة فقط واخذت من الإنترنت ، او كتاب ، او من أي مصدر اخر .

امثال على الاستلال

1. نقل معلومات من الانترنت ونشرها في مكان آخر دون تحري الاستشهاد السليم .
 2. استخدام صياغة من مواد منشورة دون استخدام علامات الاقتباس او ذكر المصدر .
 3. تسليم مقال قد تم نقله بأكمله او جزء منه .
 4. إعادة صياغة افكار او معلومات من مواد منشورة او مسموعة دون ذكر المصدر .
 5. استخدام وثيقة او صورة او رسم دون الاستشهاد المناسب .
 6. جعل شخص اخر (طالب او استاذ او طالب في مستوى اعلى) يكتب بحثاً من اجلك على انه بحثك .
- هناك الكثير من الاعذار التي يستخدمها الطلاب لتبرير الانتحال ، كان يقول على سبيل

المثال:

- لم اعرف كيف اقول ذلك بأسلوبي
 - اردت ان احصل على درجة افضل .
 - اردت ان اصهر لأستاذي كم انا طالب جيد .
 - لم افهم هذا الواجب
 - ليس لدي الوقت للقيام بكل هذه الاعمال لهذه المقررات الكثيرة
- كل هذه الاعذار غير مقبولة . ان تكون طالباً اميناً ان تكون مسؤولاً عن معلومات وافكار الآخرين ، وتشير الى مصادر المعلومات والاستشهاد يعني ان نقبس من اناس اخرين او مصادر معلومات في متن البحث .

برامج فحص الاستنساخ الإلكتروني

من بين أهم البرمجيات الإلكترونية المتخصصة في فحص المحتوى المعلوماتي على شبكة الانترنت سكر برنامج (Turnitin) ، الذي يعد من أشهر برامج مقارنة النصوص وأكثرها استعمالاً في مجال كشف الانتحال على شبكة الانترنت ، إذ يرجع تاريخ ظهوره إلى عام ١٩٩٦ تعرض مواهبه السراقات العلمية والصحفية التي كانت منتشرة آنذاك . و نظراً لكفاءة هذا البرنامج تم اعتماده في حوالي ٦٥% من الجامعات البريطانية . وهو برنامج تم تطويره من طرف شركة (iparadigms Europe Ltd) المتخصصة في إنتاج برمجيات الحاسوب ، أما عملية الإشراف عليه فهي موكلة لمجلس القوانين الخاصة بالمعلومات المشتركة .

وتعد جامعة كمبودج من أبرز الجامعات التي تستخدم هذا البرنامج تحت مسمى (توربين الولايات المتحدة) حيث تعتمد على خدماته بشكل أساسي في كافة أبحاث الطلبة ، نظراً لقدرته على مقارنة النصوص مع ملايين النماذج بشكل أسرع وأقل من الطرق التقليدية من خلال البحث في صفحات الويب بما في ذلك الأرشيف المحدث ، والصفحات التي تم تغييرها ، والمواد التي سقطت في الملك العام . كما أنه يعد نظام وقاية متميز يمكن للطلاب استخدامه كوسيلة لمراقبة صحة أعمالهم البحثية قبل تقديمها وهذا ما يقلل من احتمال وقوعهم في الانتحال .

كما هناك بعض البرامج المجانية المتاحة من خلال المواقع الإلكترونية لعدد من الجامعات مثل موقع :

www.plagiarismchecker.com وكذلك موقع www.plagiarism.com وهي مواقع تساعد الباحثين من التحقق

من أصالة بحوثهم قبل تقديمها للنشر .

إضافة إلى برامج كشف وفحص المحتوى المعلوماتي ، فقد ظهرت مؤخراً العديد من المواقع والمنشآت التي تقدم خدمات مجانية للطلبة والباحثين . وهي تعمل على مقارنة الكلمات أو الأبحاث مع ما تم نشره من بيانات على شبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم مثل :

١- **Checkforplagiarism** : موقع مهم للكشف عن الانتحال العلمي ، حيث يمكنك من رفع المستند المراد

التحقق من أصالته وتزويد الموقع ببياناتك وبريدك الإلكتروني ليتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة . التقرير المجاني يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند ، وللحصول على التقرير المفصل يلزمك الاشتراك في الموقع .

٢- **Plagiarisma** : من أفضل أدوات الاستنساخ ، حيث يمكن من التحقق من أصالة المحتوى لما يهاجر ١٩٠ لغة

بما فيها اللغة العربية وذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطته في المكان المخصص لذلك . يمكن لهذا البرنامج أيضاً التحقق من كوكل سكوولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات ، براءات الاختراع ، الآراء القانونية ، النشرات وكتب كوكل .

٣- **Plagiarism detect** : أداة أخرى مميزة ومجانية للتحقق من الانتحال العلمي . وقد اثبتت فعاليتها خلال

اختبارها واعطت نتائج ممتازة . هذه الأداة رغم بطئها في اظهار تقرير الانتحال إلا انها في المقابل تتميز بالدقة ، كما يمكنها التحقق من مدى أصالة محتوى الموقع الإلكتروني .